

# الشيخ القاضي محمد حسين أبو سردانة

قاضي قضاة فلسطين (سابقاً) – رئيس اللجنة القانونية في المجلس الوطني الفلسطيني

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ: ٢٠٠٩/٧/٢٢

الأخ العزيز الدكتور أسعد عبد الرحمن المحترم  
الرئيس التنفيذي  
مؤسسة فلسطين الدولية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فإشارة لكتابكم المؤرخ في ٢٠٠٩/٧/١٦م المتضمن طلب رأيي في جواز أخذ جزء من زكاة المال لصالح المؤسسة المذكورة. وبعد اطلاعي على نظامها الداخلي المرفق بكتابكم الكريم وأهدافها الوطنية والاجتماعية والإنسانية والعلمية والثقافية ... الخ ما جاء في ذلك النظام خاصة ما يتعلق بتوعية الشعوب المحبة للخير وإنصاف المظلومين عامة ومهاجري فلسطين في الشتات خاصة بقضية فلسطين المحتلة وشعبها المظلوم المشرد وتعليم أولاده في الجامعات العربية وغيرها، وبخاصة برنامج "تلبية الاحتياجات الطبية العاجلة في فلسطين"، فإنني أرى جواز استيفاء جزء من زكاة مال المسلمين ليضم إلى مصادر تمويل المؤسسة وفق نظامها لانطباق ذلك على الفقراء والمساكين والمؤلفة قلوبهم – بكسب أنصار للقضية الفلسطينية والدفاع عنها وعن شعبها – وعموم معنى سبيل الله أي ما يرضي الله من أفعال الخير المأمور بها في قوله تعالى: "وافعلوا الخير لعلكم تفلحون" وهو ما ذكرته آية مصارف الزكاة في قوله تعالى: "إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل". – الآية (٦٠) من سورة التوبة ... والله أعلم.

شكراً لكم حسن الثقة وعميق نضالكم وخالص جهودكم من أجل قضيتكم وشعبكم .

المخلص

محمد حسين أبو سردانة  
قاضي قضاة فلسطين (سابقاً)  
رئيس اللجنة القانونية في المجلس الوطني الفلسطيني